## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
وانطلق ابن مسعود والطليق قبله ووقع بينه وبين الطليق وعاد المدح هجاء فقال فيه .

( ولي جليس قربه مني ... بعد الأماني كذبا عني ) .

( قد قذيت من لحظه مقلتي وقرحت من لفظه أذني .

( هون لي في السجن من قربه ... أشد في السجن من السجن ) .

( لو أن خلقا كان ضدا له ... زاد على يوسف في الحسن ) .

( إذا ارتمى فكري في وجهه ... سلط إبطيه على ذهني ) .

( كأنما يجلس من ذا وذا ... بين كنيفين من النتن ) .

وقال يخاطب المنصور من السجن .

( مولاي مولاي ألا عطفة ... تذهب عني بالعذاب الأليم ) .

( أون كنت أضمرت الذي زخرفوا ... عني فدعني للقدير الرحيم ) .

( فعنده نزاعة للشوى ... وعنده الفردوس ذات النعيم ) .

وركب بعض أهل المرية في وادي إشبيلية فمر على طاقة من طاقات شنتبوس وهو يغني .

( خلين من واد ومن قوارب ... ومن نزاها في شنتبوس ) .
```

فأخرجت رأسها جارية وقالت له من أي البلاد أنت يا من غني فقال